mroftalp htehaB ni knil muideM

01- شرح كتاب الصيام من منتقى الأخبار 91 شعبان 3441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين امين. نقل الشيخ المجد ابن تيمية رحمه الله تعالى - 00:00:00

متابعين الملتقى في كتاب الصيام قال رحمه الله باب كفارة من افسد صوم رمضان بالجماع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت يا رسول الله. قال وما اهلكك؟ قال وقعت على امرأتي في رمضان - 00:00:18

قال هل تجد ما تعتق رقبة؟ قال لا. قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا. قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا؟ قال لا قال ثم جلس فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق بهذا. قال فهل على افقر منا؟ فما بين لا - 00:00:37

فيها اهل بيت احوج اليه منا. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه. وقال اذهب فاطعمه اهلك. رواه الجماعة وفي لفظ ابن ماجة قال اعتق رقبة. قال لا اجدها. قال صم شهرين متتابعين. قال لا اطيق. قال اطعم ستين مسكينا. وذكره وفيه دلالة - 00:00:57

قوية على الترتيب ابن ماجة وابي داوود في رواية وصم يوما مكانه وفي لفظ دار قطني فيه قال هلكت واهلكت قال ما اهلكك؟ قال وقعت على اهلي وذكره وظاهر هذا انها كانت مكرهة. بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:16

قال يا رسول الله هلكت والمراد بالهلاك هنا الهلاك المعنوي. للهلاك الحسي. اي وقعت فيما يوجب علي الهلاك. وذلك بسبب ما من ذنب وهو انه وقع على امرأته في نهار رمضان. فقال وما اهلكك؟ قال وقعت على امرأتي في رمضان اي - 00:01:39

في رمضان فقال له الرسول عليه الصلاة والسلام اتجد رقبة تعتقها؟ والمراد بالرقبة هنا ان يحررها من الرق. وان يخلصها رمي الرق قال لا. قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين؟ قال لا. قال فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكين - 00:02:01

قال لا ثم اوتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق من تمر وهو المكتل يعني الزنبيل فيه تمر فقال خذ هذا فتصدق به يعني كفارة عنك فقال اعلى افقر مني؟ يعني اتصدق على افقر مني؟ والله ما بين لابتيها وهي الحرتان اهل بيت افقر مني - 00:02:23

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه. فقال خذه فاطعمه اهلك ففي هذا الحديث دليل على فوائد منها اولا عظم اثم الجماع في نهار رمضان والجماع اذا وقع في نهار رمضان والصوم واجب على الانسان ترتب عليه خمسة احكام. اولا الاثم - 00:02:46

لانه ارتكب معصية ومحرما. وثانيا فساد الصيام. وثالثا وجوب الامساك بقية بانه انتهك حرمة الصوم. ورابعا وجوب القضاء. وخامسا وجوب الكفارة المغلظة ومن فوائد هذا الحديث ايضا جواز ذكر الانسان ما فعله من ذنب او مما يلام عليه اذا كان ذلك - 00:03:13

على وجه الاستفتاء لمعرفة الحكم الشرعي. فلا حرج على الانسان عند المفتي او عند من يريد ان يستفتي ان يقول فعلت كذا وكذا من الذنوب والمعاصي ليبين له حكم هذا الفعل الذي فعله وما يترتب عليه من الاحكام الشرعية. ومنها ايضا وجوب - 00:03:44

كفارة المغلظة بالجماع في نهار رمضان. وانها على الترتيب عتق رقبة فان لم يجد الرقبة او صام شهرين متتابعين فان لم يستطع اطعم ستين مسكينا ومن فوائد هذا الحديث ايضا انه لابد في الصيام ان يكون متتابعا - 00:04:04

فلو افطر يوما من الستين من غير عذر شرعي فانه يلزمه ان يستأنف فمثلا لو صام اربعين يوما ثم افطر يوما من غير عذر شرعي يجب عليه ان يستأنف الصيام - 00:04:29

ولا ينقطع التتابع بين الشهرين في مسائل ثلاث. المسألة الاولى اذا انقطع التتابع لصوم واجب كما لو شرع في صيام الكفارة في اول شعبان ثم جاءه رمظان فصام رمظان فبعد رمظان يعاود - 00:04:45

ويتم الشهر الثاني. فهنا حال بين الشهر الاول والشهر الثاني صيام شهر رمضان. فهذا لا يضر لان هنا انقطع لصوم واجب. المسألة الثانية اذا انقطع التتابع لفطر واجب. كما لو شرع في الصيام في اول شهر ذي الحجة. فصام تسعة ايام فسوف يفطر - 00:05:05

يوم العيد العاشر والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر. لان يوم العيد يحرم صومه وايام التشريق الثلاثة ايضا يحرم صيامها ثم يعاود بعد ذلك ولا ينقطع التتابع في مثل هذه الحال. المسألة الثالثة مما لا ينقطع فيه التتابع - 00:05:31

اذا انقطع التتابع لعذر يبيح الفطر في رمضان كما لو مرض او سافر سفرا لا به التحيل على الفطر فانه في هذه الحال لا ينقطع التتابع. ومن فوائد هذا الحديث ايضا وجوب اطعام ستين - 00:05:51

وانه لا يجزئ لو كرر الاطعام على واحد ستين مرة. فمثلا لو كان يعطي شخصا واحدا ستين طعاما يكرره عليه فان ذلك لا يجزئ بل لا بد من تعدد المساكين - 00:06:11

ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان من فعل ذنبا او ما يلام عليه ثم جاء تائبا الى الله عز وجل منيبا اليه انه لا يعنف ولا يزجر لان الرسول عليه الصلاة والسلام لم يعنف هذا الرجل ولم يقل له اما تتقي الله اما تخاف - 00:06:30

تجامع امرأتك في رمضان بل لم يحصل منه ذلك عليه الصلاة والسلام وذلك لان هذا الرجل جاء تائبا منيبا الى الله تبارك وتعالى. ولان عدم زجره ونهره سبب لاقباله على الله تبارك وتعالى - 00:06:50

ومنها ايضا ان الانسان قد يرزق من حيث لا يحتسب. لان هذا الرجل جاء خائفا مذنبا تائبا الى الله تعالى ولم يكن عنده شيء يعتقه او يستطيع الصيام او يستطيع ان يطعم ستين مسكينا ومع - 00:07:10

رزقه الله عز وجل هذا الطعام وهذا الذي اوتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم المكتل والعرق الذي فيه تمر رزقه الله عز وجل من حيث لا يحتسب. لانه - 00:07:30

الله تعالى ومن يتق الله تعالى يجعل له مخرجا ويستفاد من هذا الحديث ايضا جواز الحلف على غلبة الظن لان هذا الرجل حلف على غلبة ظنه فقال والله ما بين لابتيها اهل بيت افقر مني. وهو لم يذهب الى بيوت المدينة بيتا بيتا يفتشها هل هم افقر - 00:07:44

من او هو افقر منهم ولكنه حلف بناء على غلبة ظنه. فهذا دليل على انه يجوز للانسان ان يحلف على كما يغلب على ظنه ولا يكون بذلك حانثا ولا تجب بذلك الكفارة. ويشترط لوجوب الكفارة في الجماع - 00:08:10

في نهار رمضان ثلاثة شروط. الشرط الاول ان يكون الجماع في نهار رمضان. فلو جامع في صيام كفارة او جامع في صيام نذر او نفل لم تجب. والشرط الثاني ان يكون الصوم اداء. فلو كان عليه - 00:08:30

قضاء من رمضان وصامه وجامع في اثنائه فلا تجب الكفارة. الكفارة انما تجب اذا كان الجماع في نهار رمضان والشرط الثالث ان يكون الصوم واجبا عليه. فلو جامع والصوم لا يجب عليه كمسافر سافر ثم - 00:08:50

او مريض بريء ونحو ذلك فلا كفارة عليه في هذه الحال. وفق الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله على نبينا محمد - 00:09:10